أثر الإخراج التلفزيوني في جذب اهتمام المشاهدين للنشرات الإخبارية

م. كاروان محمد حسن — المشرف
طالب الدكتوراه في جامعة صلاح الدين-كلية الآداب- قسم الإعلام — أ.م.د. رضوان خضر على

مقدمة:

يعد التلفزيون من أقوى وسائل الاتصال التي ظهرت في القرن العشرين وأفضل وسيلة إعلامية لنقل الأخبار، وله دور لا مثيل له في تقديم المادة الإخبارية التي تتمتع بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الأخرى. ويعد الإخراج أحد أهم عناصر الابداع المتعلقة المحددة لجودة العمل الإعلامي، ويمكننا أن نصفه بانه العمود الفقري لكل المواد أو المضامين التي يراها جمهور المشاهدين أو يسمعها سواء أكانت هذه المضامين في اطار برامجي أم اطار فني. وموضوع صناعة الأخبار التلفزيونية وأساليب إعدادها وإخراجها قد شهد تطوراً كبيراً في سنوات العقد الأخير من القرن الماضي وقد امتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي انسجاما مع تلك التطورات الكبيرة التي يشهدها الإعلام كعلم وفن وصناعة. وتعد نشرات الأخبار في المحطات الفضائية، رُكنا أساسياً في خريطة البث البرامجي اليومي، وتزداد أهميتها في ظل التطورات التكنولوجية المتواصلة في عالم الاتصالات، ومن ثم الاهتمام بإنتاج النشرة الاخبارية وإخراجها بأفضل شكل واسلوب والحرص على اختيار اهم مواضوعات الساعة التي يتضمنها البرنامج الاخباري. ويحاول الباحث في هذا البحث النظري معرفة درجة تأثير العناصر الإخراجية المستخدمة في النشرات الأخبارية التلفزيونية في جذب واهتمام المشاهدين.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث:

- **مشكلة البحث:**

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: هل الإخراج التلفزيوني في النشرات الأخبارية يؤثر في جذب اهتمام المشاهدين؟

- **أهمية البحث:**

تكمُن أهمية البحث في النِقاط الآتية:

١- تنطلق أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو الإخراج في النشرات الإخبارية التلفزيونية وعن طريق التفنن في اساليب صياغة النشرات وتقديمها وتنويع مضامينها واشكالها يؤثر في المتلقي.

٢- تأتي أهمية الدراسة في كونها تبحث في معرفة درجة تأثير العناصر الإخراجية المستخدمة في النشرات الأخبارية التلفزيونية في جذب واهتمام المشاهدين.

٣- تسليط الضوء على أهم المشاركين في إنتاج النشرات الإخبارية وإخراجها ودورهم في تنفيذ هذه الرسالة التلفزيونية المهمة وعلى رأسها المخرج.

- **أهداف البحث:**

يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الاهداف يمكن صياغتها على وفق الآتي:

١- **يهدف البحث إلى الاهتمام بفن الإخراج التلفزيوني بإعتباره من الفنون المهمة التي لها القدرة على توصيل الرسالة بحيوية وإقناع وتأثير.**

٢- **معرفة كيفية استخدام مكونات النشرة الإخبارية التلفزيونية، ومدى دور المخرجين في جذب اهتمام المشاهدين.**

٣- **التعرف على أهمية الإخراج في عملية إعداد النشرة الإخبارية التلفزيونية وكيفية تعامل المخرج مع الصوت والصورة في النشرات الإخبارية، ومدى تأثيرها في المشاهدين.**

- **نوع البحث:**

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية (Descriptive Research)، وترتكز على وصف طبيعة مجتمع معين أو موقف، أو ظاهرة معينة، وسماتها وخصائصها. لأنَ البحوث الوصفية تعد سبيلاً للوصول إلى الحقائق العلمية، وتعرف بأنها "الطريق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها، وصف الظواهر العلمية، والظروف المحيطة بها في بيئتها، والمجال العلمي الذى تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها، وبين الظواهر الأخرى المؤثرة فيها والمتأثرة منها، وتصور شكل العلاقة بين متغيراتها، باستخدام أساليب، وأدوات البحث العلمي، التي تلائم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج" [١]. ويسعى هذا البحث إلى وصف اثر الإخراج التلفزيوني في جذب أهتمام المشاهدين للنشرات الإخبارية.

المبحث الثاني: الإخراج التلفزيوني:

مفهوم الإخراج التلفزيوني: مفهوم الإخراج في أبسط صورة هو إدارة العمل الفني أيا كان نوعه. يمثله شخص مسؤول مسؤولية شبه مطلقة عن المنتج النهائي، وفي حالة الإخراج التلفزيوني فالمخرج هو صاحب التصور الأول و الأخير عن العمل في شكله النهائي، لما له من خبرة مسبقة ودراية في هذا المجال، ويساعده في ذلك طواقم مختصة من الفنيين والمهنيين. فالإخراج هو الجانب الفني من عملية الإنتاج التلفزيوني، وهناك من يرى أن الإخراج هو مجرد ترجمة فنية للنص المكتوب، في حين يرى البعض الآخر أن الإخراج هو "رؤية إبداعية يحاول المخرج تجسيدها بأدواته المختلفة [٢]. الإخراج في عمومه هو "عملية قيادة العمل الفني، فتجعل المخرج المسؤول الأول والأخير عن ظهور العمل الفني على الشاشة، فالمخرج لايصور ولا يقوم بالمونتاج ولايؤلف الموسيقى ولايبني الديكور ولا يوزع الإضاءة بنفسه، لكنه في الوقت نفسه يكون موجودا في كل مرحلة من تلك المراحل، ليقرر أغلب العناصر الفنية الداخلة في بناء الصورة وتكوينها، مثل اختيار اللقطات والزوايا والمؤثرات البصرية والصوتية والتكوين وحركة الكاميرا والمونتاج، والجميع يحتاج إلى القرار النهائي، لأنهم جميعا يعملون وفقا لرؤية المخرج، لكنه هو أيضا لايستطيع أن يعمل وحده دون هؤلاء"[٣].

---

١) مصطفى حميد الطائي و خير ميلاد أبوبك، مناهج البحث العلمي، الإسكندرية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠٧،ص٩٥.

٢) طارق سيد أحمد الخليفى، معجم مصطلحات الإعلام، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،٢٠٠٨، ص١٠٨.

٣) نجلاء الجمال، فن المونتاج التلفزيوني، القاهرة، دارالمصرية اللبنانية،٢٠١٣، ص٢٧.

ومن خلال ما سبق نرى أن الإخراج التلفزيوني عبارة عن ترتيب العناصر المادية للعرض الفني والبرامجي في الإذاعة والتلفزيون، وهو حرفية وفن عرض الرسالة الإعلامية، عبر الوسيلة الإعلامية لجمهور مستهدف، ووظيفة الإخراج بهذا المعنى، هي لفت انتباه ذلك الجمهور للرسالة، والتوسل اليه للتعامل معها.

عناصر الإخراج التلفزيوني:

الإخراج التلفزيوني هو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج، فإذا كان انتاج برنامج ما يحتاج إلى توفير عناصر معينة مادية وبشرية وآلية .فإن الإخراج باعتباره جانباً من جوانب هذه العملية، يختص باستخدام هذه العناصر جميعها وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج صياغة فنية معينة بتحويل بعدها النص المكتوب أو الفكرة أو الموضوع أو الحدث إلى شكل مرئي مجسم [٤] .وعلى هذا النحو يكون الإخراج عملية صياغة وصناعة فنية لتنفيذ البرامج وإخراجه إلى حيز الوجود، وبالتالي فإنها عملية تقنية Technique أي تشمل الجانب الفني الجمالي الإبداعي Artistic ، والجانب الحرفي أو الآلي Mechanic وهو المتعلق بأداء العناصر البشرية والمعدات والأجهزة [٥]. ومن هذا المنطلق ينبغي لنا التعرف على أهم العناصر الإخراج التلفزيوني مما يلي:-

أولاً :العناصر البشرية :

يعد العنصر البشرى عاملاً مهماً في تفعيل الإخراج التلفزيوني، وتتأكد هذه الأهمية من خلال مايعرف بفريق العمل التلفزيوني، ولذلك نود أن نعرض لفريق العمل الذي يشارك عادة في الإنتاج التلفزيوني. والمقصود بفريق العمل، أنه مجموعة العاملين مع المخرج في تنفيذ البرامج، وهم مجموعة من الفنانين والفنيين المختصين في مجالات الانتاج المختلفة، يعمل بعضهم إلى جانب المخرج في غرفة المراقبة، ويعمل بعضهم الآخر داخل البلاتوه في الاستوديو، ولذلك فإن فريق العمل أيضاً ينقسم إلى قسمين: الفريق الأول مكانه غرفة مراقبة الاستوديو، والفريق الثاني مكانه البلاتوه .ولهذا نعرض معرفة فريق العمل في العروض التلفزيونية ودور كل فرد في هذا الفريق على حدة:

أ- **العاملون في غرفة مراقبة الاستوديو :**

١- **المخرج(Director)**: هو قائد العمل، وهو الشخص المسؤول عن إخراج البرامج التلفزيونية وتحويل الألفاظ المكتوبة في النص إلى صور نابضة في الحياة تظهر على شاشة التلفزيون، وهو الذي يقود فريق عمل البرنامج التلفزيوني، وبوجه عام "يشرف على جميع الأعمال التي يشملها البرنامج، ولهذا ينبغي أن يكون على إلمام كافي بكل العمليات الفنية التي يتطلبها البرنامج التلفزيوني فالمصورون ومدير الإنتاج ومهندس الديكور ومنسق المناظر والفرقة الموسيقية والماكيير والمونتير الإلكتروني وسائر أفراد فريق العمل في البرنامج جميعا يعملون في البرنامج تحت قيادة المخرج"[٦]. ومن ثم ينبغي أن يتوفر لدى المخرج

٤) كرم شلبي، الإنتاج التليفزيوني وفنون الإخراج، بيروت، دار ومكتبة الهلال،٢٠٠٨،ص ٢٧١.

٥) أشرف فالح الزعبي، الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني،عمان،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٢،ص٢٤.

٦) نشوة سليمان عقل، الإخراج الإذاعي والتليفزيوني، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩،ص١٥٧.

اللياقة وحسن التصرف حتى يستطيع التعاون مع بقية الفنانين والفنيين الذين يعملون معه .ونجاح البرنامج يتوقف دائما على مدى التعاون وعلى ما إذا كانوا يعملون وهم متنافرون أو يعملون بروح الفريق .المخرج هو" الشخص المسؤول عن إخراج العمل الفني إلى حيز الوجود، يجب أن يتعامل مع كل العناصر بنفس السوية ولا يميز شخصاً على آخر" [٧] .ويرى الباحث المخرج هو الشخص المسؤول عن تصميم وتنظيم الشكل الفني الذي يقدم فيه البرنامج.

٢- **مهندس الصوت(Sound engineer)**: هو المسؤول عن تسجيل كل الاصوات التي يتم تسجيلها أثناء التصوير، وكذلك تسجيل المؤثرات الموجودة في الموقع والتي يمكن أن يصعب الحصول عليها أو تقليدها فيما بعد التصوير،وهو المسؤول عن وضع ميكروفونات التسجيل بطريقة غير ظاهرة في الكادر أثناء التصوير، وتوجيه كل من عامل الميكروفون والمساعد، وتشغيل الأجهزة الخاصة بتسجيل الصوت، وتوزيع الميكروفونات والتأكد من كفاءتها، وكذلك جودة الصوت أثناء الانتاج.

٣- **فني المونتاج(Editor)**: هو الشخص المسؤول عن عمل المونتاج ويكون عادة خاضعاً لأوامر المخرج حيث أن المخرج يجلس بجانبه ويطلب منه تكوين الأحداث وضبطها بينما يقوم فني المونتاج بتشغيل الاجهزة وضبط المفاتيح وتلبية طلبات المخرج [٨] وهنالك نوعين من فني المونتاج هما[٩]:

أ- فني المونتاج الالكتروني: وهو الشخص المسؤول على توزيع اللقطات عن طريق الكاميرات ووضع مثل كاميرا (١)على لقطة معينة وكاميرا (٢) على لقطة ثانية ...وهذا حسب طلب المخرج.

ب- فني مونتاج الفيديوتيب: وهو الذي يقوم بتنسيق الموضوعات وربطها مع بعضها أو إدخال مؤثرات صوتية أخرى حسب أوامر المخرج.

٤- **سكرتيرة الإخراج:** يطلق عليها اسم ملاحظة السيناريو أو فتاة السيناريو Script Girl وهي تقوم بملاحظة تنفيذ السيناريو وهنا تعتبر ذاكرة السيناريو المتكلمة، وعملها يبدأ مع عمل المخرج، من أول لحظة ولها مهام تحضيرية تتمثل في الإشراف على كتابة النص الكامل للسيناريو وطباعته مع ملاحظة ترك مسافات بين الأسطر لعمل التعديلات. أو لكتابة الملاحظات التي قد يدخلها المخرج أثناء البروفات، وتتعاون مع مساعد المخرج في عمليات تفريغ السيناريو، وتلازم المخرج في جميع العمليات التحضيرية للإنتاج وتقوم بتسجيل كل ملاحظاته علي نسخة السيناريو.

٥- **مساعد المخرج** :مساعد المخرج ليس سكرتيراً للمخرج وإنما هو يمثل وظيفة فنية قائمة بذاتها، له العديد من الواجبات والمسؤوليات المكلف بتنفيذها والقيام بها . وليست مهمته مجرد تنظيم العمل، وتدوين الجداول والتقارير ولكنها أيضاً دفع لإمكانيات العمل إلى الإمام، واستيعاب كامل للمخرج وأسلوبه .وله وظائف فنية معروفة إلى جانب اطلاعه بمهام إدارية أخرى تضاف إلى أعبائه سواء في مرحلتي التحضير أو التصوير. "وهو المسؤول عن سير العمل، ومواعيده في موقع التصوير، وذلك من خلال تعاونه مع العاملين

٧) أشرف فالح الزعبي، مصدر سابق، ص٢٥.

٨) أسامة محمد الحسن، مصدر سابق،ص٧٩.

٩) حسنين شفيق، التصميم الجرافيكي في وسائل الإعلام الحديث والانترنت، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر،٢٠١٠،ص١٠١.

الفنيين في البرامج التلفزيونية، حتى يكونون على استعداد لكل لقطة في الوقت المحدد .ومن أهم مهام مساعد المخرج هو كونه حلقة الوصل بين المخرج ومدير الإنتاج في موقع التصوير[١٠].

٦- **فني تسجيل الفيديوVTR** : يتولى تشغيل جهاز تسجيل الفيديو وملحقاته، والتأكد من جودة التسجيل وكذلك جودة صورة الفيديو على الشاشات.

٧- **مسؤول الكتابة الالكترونية:** هو المسؤول عن تصميم وكتابة العناوين والفقرات الافتتاحية وأسماء الشخصيات وتخزينها في جهاز الكمبيوتر لاستخدامها أثناء الإنتاج لتظهر على اللقطات في جهاز العرض[١١].

ب- العاملون في البلاتوه:

١- **مدير الأستوديوFloor Manager** : الذي يقوم بالتأكد من كون الأستوديو جاهزاً للظهور على الشاشة وان كل شئ في مكانه، حيث يتولى تنظيم العمل داخل الأستوديو وتسيره[١٢]، يُتابع كل كبيرة وصغيرة وكل ما يجري في البلاتوه، ويتابع حركة الممثلين، والعاملين فيه، وهو على اتصال دائم(بالمخرج) الموجود في غرفة المراقبة عن طريق سماعات الرأس وميكروفون صغير قريب من فمه وهو يتلقي أوامر وتعليمات وملاحظات المخرج حول كل ما يجري في البلاتوه، وعليه أن ينفذ فوراً كل ما يطلبه المخرج قبل وأثناء بل وبعد التصوير، ومن و واجباته الأساسية متابعة كل ما هو مدون في سيناريو التصوير، خاصة الديكورات والمناظر والإكسسوارات بأنواعها والإضاءة والصوت وغير ذلك من أساسيات الإخراج ..فهو عين المخرج داخل البلاتوه، ولنا أن نقول أيضاً إنه المسؤول الفني والإداري بصفة عامة وفي وقت واحد عن تجهيز وتنفيذ كل متطلبات العمل أثناء تصوير البرامج التلفزيونية داخل الاستوديو أو خارجه[١٣]. وهو ببساطة المسؤول الأول عن بناء الديكورات والمناظر وتوفير الإكسسوارات بالإضافة إلى مسئوليته عن تنفيذ المشاهد داخل الأستوديو.

٢- **مهندس الديكور (Decoration Engineer)**: هو المسؤول عن تصميم ديكورات العمل الفني التلفزيوني، كما هو مبين في السيناريو. ولذا فإنه يشارك المخرج التفكير وتصور هذه الأماكن وإحجامها وتركيبها وألوانها وزواياها، بما يحقق إمكانية تنفيذ الإنتاج وتحريك الكاميرات والميكروفونات، ووضع اجهزة الإضاءة وبقية الأجهزة ومواقعها المناسبة، فضلاً عن تحقيق التأثير الفني المطلوب[١٤].

٣- **منسق المناظر:** هو الشخص المسؤول عن مكملات المنظر(الإكسسوار)، إي" فرش الديكور"، ومن ثم فإن عمله يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهندس الديكور ويقتضي التفاهم والتشاور والتنسيق معه في هذا الأمر. وفي بعض

١٠) منى الصبان، من مناهج السيناريو والإخراج والمونتاج،عمان، دار مجدلاوي،٢٠١١،ص١٥٤.

١١) عبدالخالق محمد علي، فنون الإخراج التلفزيوني والإذاعي، بيروت، دارالبيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠،ص٢١.

١٢) نهي عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، القاهرة،دار الفكر العربي،٢٠٠٧،ص٦١.

١٣) عبدالمجيد شكري، الدراما التلفزيونية فن كتابة وإخراج التمثيلية التلفزيونية،القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٩،ص١٥٩.

١٤) سليم عبدالنبي،الإعلام التلفزيون،عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع،٢٠١٠،ص٢٧٠.

المحطات يقوم مهندس الديكور نفسه بمهمة تنسيق المناظر وتأثيث الديكور، باعتبار أن ذلك العمل يعد جزءاً مكملاً لعمله الأصلي [١٥].

٤- **مدير التصوير** : وظيفة مدير التصوير هي ترجمة رؤية المخرج على الشاشة، وتمثل علاقة المخرج بمدير التصوير أهمية خاصة أثناء إنتاج العمل الفني التلفزيوني؛ لأن لمدير التصوير دوراً في غاية الأهمية من خلال مسؤوليته عن الإضاءة، وتكوين الصورة أثناء عملية التصوير .كما أنه يتحكم بدرجة كبيرة في تصميم موقع التصوير، وبالتالي في تصميم الصورة المرئية النهائية للعمل الفي التلفزيوني[١٦].

٥- **مشرف الإضاءة:** هناك العديد من المتخصصين الذين يحتاجهم العمل الفني ولعل" مشرف الإضاءة يعد أحد أهم العناصر الفنية في الإنتاج إذ يبدأ بوضع خطة للإضاءة وتحديد احتياجاته من أجهزة الإضاءة وترتيبها، ويعتبر عنصر الإضاءة من أهم العناصر التي تميز الإنتاج التلفزيوني[١٧].

٦- **مراقبو الكاميرات:** وهم مجموعة من الفنيين المختصين بالتحكم في الكاميرات وضبطها..ويقومون بهذا العمل من خلال غرفة خاصة مزودة بالأجهزة والمعدات الخاصة بذلك، وبتعاون وتفاهم كامل مع المصورين ومشرفي الإضاءة، ويتأكدون من الجودة الفنية للكاميرات، وفي مواقع التصوير الخارجي فإنهم يتولون ترتيب استلام وتسليم الكاميرا.

٧- **مدير الإنتاج(Production Manager)**: هو الشخص الذي يحمل المسؤولية الإدارية والمالية للبرنامج التلفزيوني من لحظة اكتمال النص لحين ظهور العمل للناس، ثم يمتد عمله بعد ذلك حتى يتم صرف جميع المستحقات الخاصة بالبرنامج وإغلاق جدول الميزانية تماماً.

٨- **الماكير:** هو الشخص المسؤول عن" تجميل "الوجوه وإخفاء عيوبها .وصياغة الشكل والمظهر بما يجعله مقنعاً لطبيعة الدور والشخصية التي يؤديها أمام الكاميرا.

٩- **الكوافير** :هو الشخص الذي يقوم بتصفيف الشعر، وصناعة أشكاله وقوالبه Forms على ضوء ما يحتاجه العمل، ووفق ما يحدده المخرج في بعض الحالات[١٨].

دور المخرج في العمل التلفزيوني :

يرأس المخرج فريق العمل وهو الذي يضع خطة العمل، وله دور مهم في وضع اللمسات الأخيرة على النص التلفزيوني، والتشاور مع المنتج ومدير الإضاءة ومهندس الصوت والديكور، واعتماد التصميمات والخطط المتعلقة بإنتاج البرامج التلفزيوني. "ويعتمد نجاح أو فشل العمل التلفزيوني إلى حد ما على درجة إلمام المخرج بجوانب العمل التلفزيوني بحيث يكون قادراً على نقل فهمه لطبيعة العمل إلى فريق الإنتاج ويتواجد المخرج منذ التخطيط الأول للبرنامج فهو يخطط ويوجه معاونيه في جميع التخصصات)الديكور – الإضاءة – استعمال

١٥) نشوة سليمان، مصدر سابق،ص ١٦٠.

١٦) عبدالرحمان الزراعي،المهارات التلفزيوني "جماليات السيناريو والمونتاج والإخراج"،من إصدرات معهد زدني علما للتدريب والتأهيل والتنمية،الرياض،٢٠١٥،ص١٢٥.

١٧) عبدالخالق محمد، مصدر سابق، ص ١٨.

١٨) كرم شلبي، مصدر سابق، ص ٢٨٣.

الكاميرات – التوليف (وربطها بمحتوى العمل التلفزيوني ويشرف على عملية الإنتاج ويوجه الحركة وينتقي اللقطات المناسبة حسب النص النهائي" [١٩].

وبرامج التلفزيوني بشتى ألوانها تعتمد اعتماداً كلياً على المخرج، فهو الشخصية الرئيسية المنوط بها خلق البرامج وإبرازها إلى حيز الوجود، والنصيحة الذهبية التي ينصح بها دائماً كل المتعاملين مع برامج التلفزيون هي طاعة المخرج طاعة عمياء، ومخرج البرنامج التلفزيوني يعتبر أول مشاهد له وعليه أن يحكم عليه قبل كل شئ من واقع رد الفعل لديه، والمخرج الناجح" هو الذي يتصور في ذهنه منظر البرامج على الشاشة قبل البدء فيه، وعلى المخرج الذي يريد أن يحقق عملاً فنياً متكاملاً أن يعرض على الشاشة ما يعتقد أنه صواب وليس ما يتصور أن الجمهور سيعتبره صواباً، كما يجب أن يخلق المخرج من نفسه ناقداً ليدلي برأيه في برامجه قبل عرضها على الجمهور[٢٠].

وهكذا بعد عرض هذه العناصر يمكننا القول: يجب أن يعمل المخرج مع فريقه، بحيث يكون للمخرج التلفزيوني علاقات طيبة للغاية، وهذه لازمة جداً في التلفزيون، حيث يتطلب العمل التعاون الجماعي المتكامل، ورغم اختلاف مساحة الدور الذي به المخرج، فإن جوهر مهمته دائماً هو القيادة، وهذه القاعدة تنطبق على كل أنماط الإنتاج التلفزيوني.

ثانياً:العناصر التقنية:

١- **الكاميرات وملحقاتها:**

هي أداوات التصوير التي تنقل الصورة من الإستوديو إلى المشاهد مباشرة عبر الإرسال الفضائي أو الأرضي مباشرة أو بعد حين لأنها تحفظ في وسائل التسجيل المتعددة، ويتم ذلك عبر عدة أجهزة تلفزيونية أخرى تساهم في الارتقاء بنوعية الصورة، ومنها[٢١]:

- **عدساتها(Lenses)** : ووظيفتها أنها تعكس صورة مصغرة شديدة الوضوح للمنظر الموجود أمامها وتركزه فوق صمام الكاميرا ,ويوجد العديد من أنواع العدسات منها ذات البعد البؤري الثابت، وذات البعد البؤري المتغير وهي العدسة الافتراضية في جميع أنواع الكاميرات.
- **وحدة التحكم بالكاميرات(Camera Control Unit)** : لكل كاميرا أستوديو هنالك وحدة سيطرة خاصة بها، وتعمل الـ CCU بوظيفيتين اثنين :التكوين والسيطرة،" تقوم بتضبيط الكاميرا للحصول على أقصى لون وإضاءة مثاليين وتستطيع أن تضبط للحصول على وضعيات الإضاءة المختلفة)".
- **حواملها(Pedestals)** : أحد أنواع روافع الكاميرا ثلاثية الأرجل والمصممة خصيصاً للاستوديوهات ويستخدم لتوضع عليه الكاميرا التلفزيونية، ويمتاز بعجلات ثلاث تتيح حرية الحركة وحلقة للتحكم يستطيع المصور بواسطتها رفع وجذب وخفض الكاميرا، وتوجد أنواع متعددة صممت على أشكال

١٩) هاني إبراهيم البطل، الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني،القاهرة، عالم الكتب،٢٠١١، ص٢٥٥.

٢٠) محمد يوسف نصارو قاسم محمد كوفجي، تذوق الفنون الدرامية،عمان، عالم الكتب الحديث،ط٢، ٢٠٠٧،ص ١٩٢.

٢١) هاربرت زيتل، المرجع في الإنتاج التلفزيوني، ترجمة سعدون الجنابي وخالد الصفار، العين: دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٤،ص٥٨.

مختلفة ولأغراض مختلفة .فمن هذه الحوامل الثابت ومنها المتحرك..ومنها الذي يأخذ شكل العربات الصغيرة والكبيرة والرافعة التي تحمل الكاميرا وترفعها إلى ما يقرب من الثلاثين متراً أو الانخفاض بها إلى مستوى سنتيمترات فوق الأرض.

- **الكاميرا المحمولة:(Hand-held Camera)** كاميرا محمولة مرتبط بها جهاز مسجل فيديو أو تحتوي على جهاز مسجل فيديو داخلها لتكوين وحدة تصوير متكاملة، خفيفة الوزن ذات حامل خفيف الوزن ويتم التحكم في الزووم والفوكس من مجموعة الزووم إما يدويا أو بشكل اوتوماتيكي.

أستوديو التلفزيونTelevision Studio :

هو عبارة عن قاعة جدرانها وأرضيتها عازلة للصوت، تدعمها عدة قاعات وغرف أخرى وتجهيزات تتعلق بتسجيل أو نقل الصوت والصورة، لأي موضوع على أرض الأستوديو، تساهم استوديوهات التلفزيون المتعددة في إنتاج البرامج التلفزيونية المختلفة، ويعتبر إنتاج الاستوديوهات العمود الفقري لأي إنتاج تلفزيوني[٢٢].

مكونات الأستوديو التلفزيوني:

ففي الأستوديو يوجد عدة تقنيات تسهم في عملية الإنتاج مثل[٢٣]:

(كاميرات التصور، ومصابيح الإضاءة، والستائر التي تغطي أجزاء من الأستوديو، وكذلك بعض قطع الديكور، ثم بعض اللوحات والرسوم، تتاثر بعض قطع الأثاث والمنقولات في ركن هنا أو في الزاوية هناك، وعدد من الميكروفونات التي تختلف في خصائصها وأشكالها وأماكنها داخل الأستوديو).

وتستخدم استوديوهات التلفزيون فيما يأتي : (إرسال البرامج التلفزيونية مباشرة، تسجيل البرامج على شرائط الفيديو VTR أو سيديهات، لإذاعتها في وقت لاحق أو للبث المباشر والتسجيل في وقت واحد). لابد للمخرج وكاتب النص وكل فريق الإنتاج التلفزيوني أن يكون ملماً بهندسة الأستوديو التلفزيوني وأنواعه وخصائصه وأجهزته وملحقاته، ومن هذه :-

ثالثاً :العناصر المالية والإدارية:

يتطلب العمل التلفزيوني تكاليف مالية باهظة مقارنة بغيره من الوسائل، ويعود ذلك لطبيعة عناصره، وكثرة خطوات مراحله، لذا عمدت كثير من المؤسسات الخاصة بالإنتاج في توفير طاقم إنتاجي مخصص للمسائل المالية والمصروفات على تلك الأعمال، ويتم ذلك عبر وضع ميزانيات ببنود معرفة كاستئجار المعدات، وأجور الفنانين، ومكافأة العاملين، وإيجار المواقع، والسفر والتنقلات، وغيرها من البنود التي تكون في مجملها ما يعرف بميزانية البرنامج،" ثم ترصد ليتم صرفها وفقاً لما هو مرسوم لها، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل يجب أن يدعم بتسهيل إداري لمراحل الإنتاج المختلفة، والتي تتطلب في بعض الأحيان شروط صعبة لإتمام متطلب

٢٢) طارق سيد أحمد الخليفى، مصدر سابق،ص٢٨٤.

٢٣) عبدالباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون،عمان، دار أسامة - نبلاء ناشرون وموزعون،٢٠١٥،ص١٦٦.

إنتاجي كتصوير لقطات معينة يصعب الوصول إليها، فالإدارة العليا في المؤسسة يجب أن تتفهم هذه المطالب بشكل جيد يتم تقديم عمل يتلاءم مع تطلعات المؤسسات أنفسها" [٢٤].

وظائف الإخراج التلفزيوني:

الإخراج في العمل التلفزيوني هو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج، ذلك أن إنتاج البرامج يعني توفير كافة العناصر المادية والبشرية والمالية التي يحتاج لها البرنامج، أما الإخراج فيتعلق بتحديد كيفية استخدام وتوظيف تلك العناصر مجتمعة، وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج التلفزيوني من الناحية الفنية .واللغة التلفزيونية تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون، وعلى المخرج التلفزيوني فهم توظيف هذه المفردات بشكل جيد، وتتمثل تلك المفردات في(الصورة التلفزيونية، الصوت، الموسيقى التصويرية، المؤثرات الصوتية، الديكور والأضاءة، وتوظيف المونتاج) ويرتبط نجاح المخرج واستيعابه لمفردات اللغة وتوظيفها بالشكل الأمثل. ولذلك نتناول في هذا المبحث التوظيف الفني للأدوات الإخراجية في الإنتاج التلفزيوني.

أولاً:الإخراج وتوظيف الصورة:

يعتمد التلفزيون أساساً على الصورة الحية المرئية والتي لها اهميتها وفاعليتها في جذب اهتمام المشاهد الذي يميل الى تصديقها لما تتمتع به من مميزات حيث يقدم التلفزيون لمشاهديه المعارف والافكار والخبرات في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية المعبرة المقترنة بالصوت الدال على عمق المشاهد ومغزى الاحداث والوقائع وبلونها الطبيعي الذي يضيف عليها مزيدا من الواقعية ويزيد من فاعليتها وبالتالي يحيل التلفزيون المعلومات والافكار المجردة الى صور حية قابلة للفهم والادراك وتعطي الصورة الحية احساساً بالالفة وتزيد من المشاركة التي يمنحها التلفزيون لمشاهديه. وتكوين الصورة يعني تجميع عناصر الصورة، أو تفاصيل المنظر، ووضعها كلها في علاقة متآلقة بحيث تشكل توازناً يشعر المتفرج بالراحة والاستحسان والقبول .وعلى هذا الأساس ..فإن معرفة المخرج لكيفية تكوين الصورة، أمر ضروري يعينه على تقديم صور جذابة ذات مغزى، تستأثر باهتمام المشاهد، وتتحكم في مشاعره، وتركز انتباهه على المنظور وما يحيط به، وما يجري حوله .ومن هنا يمكن القول بأن التركيب الجيد للصورة يهدف إلى تحقيق أغراض رئيسية هي[٢٥]:

- إظهار الغرض المرئي واضحاً ومفهوماً بحيث يتمكن المشاهد من التعرف عليه واستيعابه في يسر وسهولة.
- تحريك عاطفة المشاهد، والتأثير في مشاعره وإقناعه بما يشاهد.
- جذب الانتباه، وتحقيق المتعة، وتحفيز الاهتمام إلى الاستمرار والمتابعة .

وتشكل الصورة الأساس المادي للنسيج اللغوي المتمظهر في الخطاب البصري بلغة صورية متماثلة بالحركة والكاميرا والحجوم والألوان والإضاءة..الخ من عناصر التعبير، وأن إي من هذه العناصر حينما يقوم بوظيفته

٢٤) مصطفى يوسف كافي، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني،عمان،دارالحامد للنشروالتوزيع،٢٠١٦،ص٣٢.

٢٥) رستم أبو رستم :جماليات التصوير التلفزيوني،عمان،المعتز للنشر والتوزيع،٢٠٠٨،ص ٤٩.

الأدائية على وفق هذه الإجراءات فإنما يأخذ مساحته ومظهره النوعي الملتحم بنسيج اللغة التي يمتلك خصائصها بالضرورة[٢٦]. فالصورة التلفزيونية ترتبط بعناصر رئيسية تحددها وتميزها، منها حجم اللقطة وحركات الكاميرا وزوايا التصوير وتركيبها الفني وكيفية الربط بين اللقطات، ويرتبط نجاح المخرج بدرجة استيعابه لمفردات الصورة وتوظيفها بالشكل الأمثل، وتتمثل تلك المفردات في:-

١- **حجوم اللقطات** :اللقطة هي البنية الأساسية في الصورة التلفزيونية وتعرف بأنها(كمية المادة المصورة الداخلية ضمن إطار الشاشة) ومن مجموع تلك اللقطات يتكون المشهد، ومن مجموع المشاهد يتكون العمل الفني ككل، ولعل اللقطة وإطارها هي أولى الخلايا الحية في خلق جسد العمل الفني المرئي المسموع، ومثل اللقطة هنا كمثل أي خلية حية في الجسد، لها شكلها ودورها التعبيري والوظيفي .وإذا ما ضعفت الخلية ووهنت شكلاً ومضموناً، أو إذا ما تضمنت وتسرطنت الخلية فإن كل بناء الجسد يتداعي ويضعف .وعلى هذا الأساس فإن معرفة المصور لكيفية تكوين الصورة، أمر ضروري يعنيه على تقديم لقطات جذابة ذات مغزى تستأثر باهتمام المشاهدين وتتحكم في مشاعرهم، وتركز انتباهم على المنظور(المنظر) وما يحيط به، وما يجري حوله.

ويجب أن تتطابق اللقطات مع الحالة العامة للبرنامج، ويمكن أن تحتوى على عناصر ذات دلالات خاصة، تعطي بعداً أوسع من الفكرة الرئيسية للقطة، ولكنها في الوقت نفسه لا يمكن أن تأتي بمفردها .ولذلك فإن تصميم اللقطة يعتبر جزءاً مهماً، وأساسياً من وظيفة المخرج .

المخرج هو الذي يحدد نوع اللقطات المتتابعة ويقوم بتسجيلهاعلى (سيناريو التصوير) بما في ذلك النسخ التي يتسلمها مساعدوه ومراقبة النص وغيرهم من فريق العمل الذي يجب أن يكونوا على اطلاع بكل كبيرة وصغيرة في العمل .وتحديد حجم اللقطات، والانتقال من لقطة إلى أخرى، وهي من وظائف عمل الإخراج التلفزيوني، حسب رؤيته الخاصة.

٢- **حركات الكاميرا** : تعتبر الحركة من أهم عناصر ووظائف الإخراج التلفزيوني في تكوين الصورة التلفزيونية، والحركة لها مدلولها وهي التي تثير شيئاً في نفس المشاهد إذا ما استخدمت الإستخدام الأمثل . "كل قرار يتعلق بحركة الكاميرا ينبع من رؤية المخرج الإبداعية للسكريبت فهو يقدم القصة أو العرض من خلال تحديد أوضاع الكاميرا والممثلين، ويطور هذه الرؤية من خلال إحساس واضح للفكرة الأساسية للعمل [٢٧]. وتعد حركة الكاميرا جوهر الأخراج التلفزيوني، وتشكل داخل اللقطة أداة قوية لسرد البرامج، وذلك لسببين[٢٨]:-

أ- أنها تساعد على توليد نوع من الطاقة والتوتر خلال الحدث.

---

٢٦) كاظم مؤنس،قواعد أساسية في فن الإخراج التلفزيوني والسينمائي،إربد، عالم الكتب الحديث،٢٠٠٦،ص٥.

٢٧) نشوة سليمان، مصدر سابق،ص ١٧٥.

٢٨) حيدر حسون الفزع و استقلال دليل العازمي، فن الإخراج،تصدر عن مؤسسة الاعلام العربي للانتاج الاعلامي والتلفزيوني، بغداد،ب.ت،ص ١٢٥.

ب- تسمح بالإبقاء على حجم الموضوع المراد تصويره أثناء اللقطة، أو تغييره، بدلاً من القطع للقطة الجديدة.

لحركة الكاميرا دلالات مهمة لا تقتصر على بُعدها الجمالي؛ فلحركتها الرأسية الصاعدة دلالة تعبّر عن الأمل والتحرر، ولحركتها الرأسية الهابطة دلالة تعبّر عن الاختناق أو الدمار، ولحركتها المائلة دلالة تعبّر عن القوى المعارضة وتخطي العقبات، ولحرتها المقوسة كحركة الثعبان دلالة تعبّر عن الخوف، ولحركتها الدائرية كحركة العجلات دلالة تعبّر عن المرح والطاقة، ولحركتها البندوقية دلالة تعبّر عن الإحساس بالرتابة والضيق، ولحركتها المتجهة إلى المشاهد دلالة أكثر من غيرها أهمية وإثارة للاهتمام، لأنها تزداد في الحجم كلما زاد اقترابها عكس الحركة المتراجعة[٢٩]. إن كل ما أسلفناه يجب أن يتم في إطار مفردات وتنسيق لغوي وأسلوب فني قادر على تبني رؤية المخرج واحتواء أفكاره ومضامينه المتجسدة في قوة الصورة. ٣- **زوايا التصوير:** أما زوايا التصوير التي يقررها المخرج فلها أيضا لغتها الخاصة ومعانيها المحددة، تعبر زوايا التصوير عن وضع الكاميرا الأفقي، أو الرأسي، أو المنحرف بالنسبة للموضوع المراد تصويره، ويتمكن المخرج عن طريقها من تحديد الموضوع المراد تصويره داخل الكادر ".كما أن لها تأثيرا كبيراً على كيفية إدراك المتفرج لهذا الموضوع ولحركته. لذا فإن معرفة الدلالة الفنية لزوايا التصوير جزء مهم من مفردات لغة الإخراج التلفزيوني، فقد يعكس تصوير شخص بزاوية منخفضة معنى عكسياً تماماً لتصوير نفس الشخص بزاوية مرتفعة. "إنّ زوايا الكاميرا يعدّ بمنزلة عين المشاهد على المشهد التلفزيوني، وفي الوقت نفسه تعدّ أقوى أداة في يد المخرج، فمن خلال الكاميرا يُظهر المخرج إيماءات وتعابير مهمة في وجوه مقدمي البرامج مثل(الحزن، الفرح، التأثير، الانفعال)، وشدّ انتباه المشاهد إلى عنصر من عناصر المشهد التلفزيوني، كما تمنح إمكانية التجول داخل المشهد التلفزيوني، وفق الرؤية الفنية للمخرج التي يهدف إلى إيصالها للمشاهد" [٣٠].

وبشكل عام فإن سياق البرنامج، ووجهة نظر المخرج هما دائماً وراء اختيار أحجام اللقطات وحركة الكاميرا، وزوايا التصوير وغيرها من مفردات عملية الديكوباج. ويجب على المخرج جذب انتباه المتفرج إلى أهم العانصر في اللقطة) الكادر (في أية لحظة من البرنامج، فهذه القاعدة هي جوهر فن الأخراج .وربما يكون هذا العنصر شخصاً أو شيئاً أو مكاناً، المهم أن عليه أن يقرر قبل التصوير اولويات البرنامج التي سيقدمها للمتفرج.

ثانياً:الإخراج وتوظيف فنون المونتاج والديكور والإضاءة:

١- **المونتاج:** هو العملية التي تجمع فيها اللقطات وترتب أو يُلغى بعضها ويُحذف من البرنامج، بهدف تكوين لقطات ومشاهد جديدة متسلسلة ومتتابعة ومرتبطة بفكرة معينة يراد تشكيلها للتعبير عنها، فيتم تحويل النص المكتوب والصور المبعثرة إلى مشاهد مرئية متسلسلة ومتتابعة بنسق متقن، ويُضاف إليها المؤثرات الصوتية والموسيقية لجذب المشاهد وشد انتباهه وإمتاعه من خلال شاشة

٢٩) عبدالله محمود عدوي، الجماليات في الإعلام التلفزيوني،بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات ،٢٠١٦،ص١١٨.

٣٠) هاني خليل الفران،القيم التشكيلية في المشهد التلفزيوني،مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسة،العدد الثاني،٢٠٠٩،ص ٦٤٨.

التلفزيون[٣١]. وساهم التطور التقني في استحداث برامج مونتاج ساهمت في تحسين الإخراج المرئي وظهوره بأبهى صورة، وباتت الصور المعالجة تعطي بُعداً جمالياً جذاباً .ويعمل المخرج التلفزيوني من غرفة الكنترول ليصدر تعليماته إلى المونتير الألكتروني الجالس إلى جانبه، وتنصب مهمام ووظائف المخرج التلفزيوني في مرحلة المونتاج تحديداً على النواحي التالية[٣٢]:

أ- توجيه المونتير إلى اختيار اللقطات وفق تسلسل الموضوع مسبقاً في إطار(الاسكربت) التلفزيوني.

ب- اختيار أفضل اللقطات من حيث النواحي الجمالية والأفضل في التكوين.

ت- اختيار نوع الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي سوف يتم استخدامها في البرنامج التلفزيوني، والتي يجب اختيارها في إطار تناسبها مع الجو العام.

ث- توجيه المونتير إلى اختيار نوع وسائل الانتقال (Transitions) المناسبة وتوظيفها في إطار الموضوع المقدم.

لذلك فالمونتاج لدى بعض المخرجين هو عبارة عن مرحلة مهمة لرؤية إخراجية جديدة تكون في ذهن المخرج المبدع فقط وذلك أثناء عملية التصوير، ويعتبر المونتاج بذلك مع كل ما سبق الخلق الفني للبرنامج بصورته النهائية .

٢- **الديكور**: يعتبر الديكور التلفزيوني عنصراً هاماً من عناصر توصيل المفاهيم وتبسيطها لمشاهدي البرامج التلفزيوني غير الدرامية، ومنها البرامج الإخبارية والإعلامية والثقافية كبرامج الفئات، والتي تهدف إلى جذب انتباه المشاهدين، والتأثير فيهم، ويعاون الديكور في خلق الجوّ الطبيعي والنفسي لكثير من البرامج، وتحتاج هذه البرامج إلى تصميم ديكورات مختلفة تضفي على هذه البرامج الواقعية حيث تقدم خلفية مميزة Background مطابقة لجو البرنامج وطبيعته [٣٣]. إن لكل الديكور أهمية خاصة عند المشاهِد، وله أيضاً قيمة معينة على المستويين الجمالي والدلالي، لذا، يؤدي الديكور دوراً يكمل المضمون من جهة ويخدمه بما يتلاءم والأهداف التي يراد تحقيقها، فضلاً عن دوره في تزيين المضمون بالشكل الجميل الذي يساهم في جذب المشاهد إليه، ليؤثر في إحساسه وعاطفته، فيتأثر بما يشاهد. وقد تطور فن الديكور في السنوات الأخيرة في ظل تطور علوم واستخدامات الحاسب الآلي وظهور المالتي ميديا وأصبح يعتمد كثيراً على ما يعرف بالأستوديو والعالم الافتراضي، ويكون مبنيا داخل الاستوديو، ليقوم بنفس الدور الذي يقوم به الديكور الطبيعي.

ويعدُّ الديكور التلفزيوني لوحة فنية، يسهم في رسمها مهندس الديكور والمخرج. "فمنهدس الديكور يرسم لوحة هذا المشهد كما تخيلها من فكرة العامة البرنامج، في حين يعمل مهندس الإضاء على إبراز موطن القوة والجمال في الديكور وتأكيد الظل والضوء والجوّ العام للمشهد. وكل ذلك يتم بالمشاورة والتنسيق مع المخرج ورؤيته العامة للمشهد البصري التلفزيوني" [٣٤].

---

٣١) عبدالله محمود عدوي، مصدر سابق، ص٩٤.

٣٢) نجلاء الجمال، مصدر سابق، ص٢٧.

٣٣) هاني إبراهيم، مصدر سابق،ص ١١٠.

٣٤) هاني خليل الفران، مصدر سابق،ص٦٢٥.

٣- **الإضاءة** :الإضاءة أحد أدوات الإخراج التلفزيوني، تساعد في الحصول على تأثير أفضل، فتوزيع الإضاء على مشهد ما؛ له دور أساسي في تقوية وإضعاف تأثير اللقطة، وتعد الإضاءة من العوامل الرئيسة في نجاح العمل التلفزيوني، لذلك يجب توظيفها لخدمة الهدف المراد تصوير والتركيز على ما نريد إيصاله للمشاهد من خلال الصورة وهي تلعب دوراً كبيراً في تحديد ملامح المذيع .وتساعد الإضاءة في الحصول على تأثير أفضل للصورة التلفزيونية،" فتوزيع الإضاءة على مشهد ما له دور أساسي في تقوية أو إضعاف تأثير اللقطة، فالمخرج يستطيع أن يقود عين المشاهد باستخدام الإضاءة المركزة ذات الشديدة والوضوح المميزين إلى إية بقعة من الإطار المصورة"[٣٥].

ثالثاً :الإخراج وتوظيف الصوت:

الصوت والموسيقى والمؤثرات تكمل معنى الصورة، وهي تقنيات مساعدة في فهم الصورة وانعكاس أثرها على المشاهد، وتعتبر المؤثرات الصوتية والموسيقى من العناصر الجمالية المهمة في إضفاء الجمال والقوة على البرامج التلفزيونية. إن عناصر المؤثرات الصوتية تسهم مع الموسيقى في إخراج العمل المرئي ما يزيد العمل تميزاً بالرغم من خصوصيتها، وان الموسيقى والمؤثرات الصوتية وسيلة من الوسائل الفنية التي يمكن أن تبرز دورها في الأعمال التلفزيونية بشكلها الحقيقي .المؤثرات الصوتية وسيلة من الوسائل الفنية وليست مجرد أصوات خلفية مواكبة للضرورة. وأن الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية أثبتت فعاليتها ودورها المرموق في إخراج العمل التلفزيوني."الموسيقى التصويرية هي عصب العمل الفني بالنسبة للتلفزيون، والواقع أن الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية تلعب دوراً كبيراً في عملية الإخراج ويتوقف عليها النجاح للعمل الفني، وصف لمشهد أو قصة أو إحساس خاص أو عاطفة تجيش في نفسه أو تلاحق لبعض الحوادث إلى غير ذلك فهى تتألف من جملة موسيقية، مما يتيح للمؤثرات إمكانية غير محدودة من التأثير والتعبير الجاد" [٣٦].

إن استخدام الموسيقى في البرامج التلفزيونية أسهام في بناء العلاقة بين مؤلف الموسيقى والمخرج، وأن شكل الموسيقى والمؤثرات الصوتية وأساليب توظيفها في العمل التلفزيوني يقدم البرهان بوضوح على تأثير الموسيقى والمؤثرات في هذا المجال، وإن الموسيقى والمؤثرات هي أكثر عناصر تحديد إيقاع البرنامج .ولذلك فإن استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية في البرامج التلفزيونية يعتبر جزءاً مهماً، وأساسياً من وظيفة المخرج .

ومن خلال ماسبق يرى الباحث أن وظيفة المخرج في العملية الإخراج التلفزيوني هي الوظيفة الأكثر تعقيداً، فهى تتطلب أن يكون لديه القدرة على التنسيق بين عدد كبير من العمليات الفنية التي تحدث في نفس الوقت. فعلى المخرج التلفزيوني أن يشاهد لقطات الكاميرا المختلفة، ويختار اللقطة ويطلب من المونتير الإلكتروني إرسالها على الهواء، ويقوم بتوجية المصورون إلى اللقطات التالية، وينصت ويوجه مهندسى الصوت أي أنه يقوم بتوجيه جميع عناصر الإنتاج في نفس اللحظة، من المذيعين إلى الكاميرات إلى الصوت، إلى الإضاءة، إلى آخره.

٣٥) نشوة سليمان، مصدر سابق، ص ١٩٣.

٣٦) سلمى عبدالسلام عباس، توظيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية في برامج تلفزيون، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا،٢٠١٢،ص ٥٣.

المبحث الثالث: النشرة الاخبارية:

مفهوم النشرة الاخبارية: تعد نشرات الاخبار من اول اشكال البرامج الاخبارية ويرجع ذلك لكونها تمد المشاهد او المتلقي يوميا ولعدة مرات بأخبار اهم الاحداث الجارية، وتعتبر النشرة الإخبارية أساس برامج القنوات الإخبارية إن لم نقل هي القناة نفسها، وهي العمود الفقري للبرامج حتى القنوات العامة والجامعة. تعرف نشرة الإخبار" بأنها قالب أو شكل وضعت بداخله مجموعة من الأخبار صممت بهدف إيضاح وعرض، يرتبط بالحقيقة" [٣٧]. وعرف الدكتور الخليفي النشرة الأخبارية عبارة عن" مجموعة أخبار متنوعة و مهمة تقدم للمستمع أو المشاهد خلال فترة زمنية تتراوح بين ١٠ دقائق و ١٥ دقيقة، ولها مواعيد ثابتة يوميا على خريطة المحطة الإذاعية أو التلفزيونية، وقد تمتد هذه النشرة في بعض الإحيان إلى ما يقرب من الساعة، غير أنها تمثل في هذه الحالة ما يمكن تسميته " بالفترة الإخبارية الشاملة "حيث تبدأ بما يسمي عناوين الأخبار ثم يتم عرض الأخبار بالتفاصيل يقوم بقراءتها المذيعون ثم يتم الانتقال إلى بعض مواقع الأحداث فتقدم تقارير إخبارية يقوم فيها المراسلون أو المندوبون بنقل صورة صوتية أو مرئية لحدث أو خبر معين[٣٨]. وعرف الدكتور شلبي النشرات الإخبارية؛ بانها برامج تقدم في فترات زمنية محددة ومعروفة عدة مرات خلال اليوم الواحد، بما يوفر للمستمع الاطلاع ومتابعة كل ما يجد من أخبار على مدى اليوم كله[٣٩].

ويعرف الباحث نشرة أخبار التلفزيون بأنها شكل من أهم أشكال البرامج الإخبارية التي يقدم مضمونها مواد خبرية صوتية مرئية تصف الاحداث وتقدم المعلومات عنها بما يشبع حاجة الجمهور واهتمامه للإحاطة بها على مستويات المحيط المحلي، أو الاقليمي، أو الدولي تبثها الفضائية في أوقات منتظمة يعلمها الجمهور.

فريق العمل اليومي في نشرات الأخبار :

يعتمد تنفيذ نشرة الأخبار على فريق متكامل، يضم متخصصين في الإخراج والجوانب الفنية المتعلقة بالصوت والصورة ..وبصرف النظر عن المصورين والاختصاصيين الفنيين، الذين يتولون تنفيذ المهام خارج الأستوديو، فإن الأشخاص الأساسيين المعنيين بالنشرة داخل الأستوديو وملحقاته، هم:-

١- رئيس الأخبار(مدير الأخبار)News chie : وهو الشخص المسؤول عن إدارة العمل الإخباري بأي مؤسسة إعلامية، وترتكز مهامه في النطاق الإداري والإشرافي فقط كما يلي :وضع السياسة العامة والخطوط العريضة (كما في المؤسسات الخاصة أو المحطات المتخصصة) أو نقل التعليمات والعمل على تنفيذ السياسات(كما في المؤسسات الكبرى والحكومية) ولكن بصفة عامة فإن رئيس الأخبار منوط به متابعة الأداء العام والعمل على توجيهه لتحقيق النتائج المرجوة.

---

٣٧) نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون،القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع،٢٠٠٩،ص ١٧٢.

٣٨) طارق سيد أحمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، مصر، دارالمعرفة الجامعية،٢٠٠٥،ص ١١٩.

٣٩) كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون،بيروت، دار ومكتبة الهلال،٢٠٠٨، ص١٢٦.

٢- **رئيس التحريرEditor in chief** : وهو المسؤول عن إعداد النشرة وترتيبها إي البناء الكلي للنشرة، بدءا من إختيار الأخبار وقوالبها إلى تحديد ترتيبها، ويمكن حصر مهامه بحسب إبراهيم الصياد فيما يلي[٤٠]:

- اجتماع فريق التحرير (Briefing): يستعرض فيه رئيس التحرير الأجندة الإخبارية، ويحدد منها الاحداث المحلية والعالمية التي يتم تناولها خلال الفترة الإخبارية وكيفية تناولها، ويقوم بتوزيع العمل على المحررين و المندوبين وأطقم التصوير، فضلا عن تحديده للموضوعات التي سيغطيها المراسلون من الخارج .
- متابعة سير العمل مع مختلف أفراد طاقمه، وحضور تنفيذ النشرة على الهواء في الأستوديو.
- كل الحصص الإخبارية التي تم إنهاؤها يقوم بمراجعتها.
- وضع هيكل النشرة الإخبارية، والتنسيق مع مخرج النشرة لإعداد الجرافيك ووسائل الإيضاح المطلوبة لكل خبر.
- تكليف المحررين بأي مهام طارئة .

٣- **المحرر الإخباريNews Editor** : يُعد المحرر الإخباري العمود الفقري لصناعة الأخبار واحد العناصر الهامة في فريق العمل الإخباري ولهذا يجب أن يتمتع بحس إخباري فهو يعرف القصة الإخبارية المتميزة ويغطيها، وقد أوضح فيشمان Fishman من خلال دراسة إستخدمت منهج الملاحظة على المحررين في غرفة الأخبار أن هناك عدة مراحل يمر بها عمل المحرر منذ جمع المادة وحتى تحويلها إلى قصة إخبارية وهي [٤١]:-

- قيام المحرر بمتابعة كم كبير من الأحداث.
- تحديد المحرر أهم الأحداث التي سيتم إذاعتها من ذلك الكم الكبير من الأحداث اليومية.
- تحرير القصة الإخبارية بدمج المعلومات من عدة مصادر وصياغتها في إطار قصة إخبار متماسكة.

٤- **المندوب الإخبارى** : هو المراسل الداخلي للوسيلة الإعلامية الدائم داخل أرض الوطن، ويُعد مصدراً هاماً من المصادر الداخلية للأخبار في القناة، وهناك من يرى أن المراسل هو مندوب عن القناة يعمل خارج الدولة التي تبث منها القناة، وبناء عليه فكل مراسل مندوب وليس العكس. ويحرص المندوب على بلوغ أقصى قدر من الفاعلية عند إختيار الأخبار وكتابتها، ويشمل عمله: "تقديم الحقائق المتصلة بالحدث من خلال الملاحظة المباشرة والبحث عن المعلومات الأضافية من المصادر المعتمدة التي تقدم معلومات أكثر عن هذا الحدث حتى تتضح الحقيقة الكاملة، ثم يبدأ المندوب فى الكتابة الإخبارية ويستخدم في ذلك كل الوسائل الكفيلة بجذب إنتباه الجمهور للأخبار "[٤٢].

٤٠) إبراهيم الصياد، غرفة الأخبار الحديثة بالتلفزيون، مجلة الفن الإذاعى، العدد١٩٢، ٢٠٠٨،ص٥٦.

٤١) نهي عاطف العبد، مصدر سابق، ص٥٣.

٤٢) روبيرت هيليارد، الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، ترجمة:مؤيد حسن فوزي، العين، دار الكتاب الجامعي ،٢٠١٤، ص١٤٩.

٥- **مخرج النشرة :News Director** تتمثل مهمة مخرج النشرة في تنفيذ ما يتلقاه من مدير الإنتاج الذي يقرر ما يتم إذاعته في النشرة، ولذلك يكتفي أحياناً بإطلاق لقب(**منفذ النشرة**) على مخرجي النشرات الإخبارية، حيث يصل إليه (النص الكامل Full Script) متضمناً الأخبار التي ستذاع وزمن إذاعة كل خبر والمواد المصاحبة له سواء من الأفلام أو المواد الثابتة .وعلى الرغم من ذلك،" يُعد مخرج النشرة على رأس صناعة الأخبار، فهو المسؤول بشكل عام عن المواد الإخبارية وكيفية جمعها من المصادر المختلفة وصولاً إلى الشكل الذي تظهر به على الهواء، وبذلك يتولى المخرج مهمة تحويل الأخبار الخام الواردة من غرفة تحرير الأخبار إلى نشرة إخبارية مرئية ويحدد مع المحرر من بينها ما يجب أن يُضمن في العناوين البارزة لنشرات الأخبار"[٤٣].

٦- **القارئ النشرة (المذيع)**: وهو القارئ للعرض الإخباري والممهد للقصص الإخبارية، ويقوم بالربط بين خبر وآخر، فهو العنصر الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أخبار التلفزيون وبدونه لا يمكن أن يقوم عرض الأخبار، والهدف الرئيسي لقارئ النشرة "هو أن يوصل معلومات وأفكارا وأحساسيس ومشاعر إلى الآخرين بأقصى ما يستطيع من التأثير والفاعلية[٤٤]. يحتل مكانة هامة بالنسبة لفريق العمل بغرفة الأخبار،" وهو الناقل الرسمي لأفكار وكلمات المحررين، فيجب أن يكون على درجة عالية من الوعي و الادراك والخبرة التي تمكنه من اجتياز المشاكل والاخطاء على الهواء دون أن يجعل المشاهد يدرك اي خطا كان" وتوجد مجموعة من السمات والخصائص التي يجب توافرها في قارئ النشرة بحسب نهي عاطف العبد من أهمها[٤٥]:-

- أن يكون ذو شخصية مقبولة لدى الجمهورa pleasant on-Air personality ، أن يكون شكله ومظهره مقبولين لدى الجمهورReasonably Looking ، التحلي بمعرفة واطلاع واسعين ومهارات إعلامية تؤهله لهذه المهمةJournalistic skills Knowledge ، القدرة على التقمص الوجدانيEmpathy ، البساط وعدم التكيف، الثقافة الواسعة والاطلاع على أحداث تطورات العلوم والسياسة.
- القدرة على ضبط الانفعالات وتمالك الأعصاب والعمل تحت ظروف طارئة تفرضها الأحداث والأزمات، حيث أن حركة الكاميرات والإضاءة المسلطة وحركة فريق التصوير خلف الكاميرات تشكل عوامل قد تؤدي إلى تشتت انتباه قارئ النشرة أو تسرب الخوف إليه.
- الرغبة في العمل في مجال الإلقاء الإخباري وبثها إلى الجماهير.

٧-**منتج النشرة:** تنحصر مهمة منتج نشرة الأخبارية في ترتيب الأخبار داخل النشرة،" فهو الذي يقدر أي من الأخبار سوف تظهر على الشاشة، وبأي نظام، وما هو الوقت التقريبي لزمن كل خبر، وكذلك فهو يتسلم الأخبار من المندوبين ويحدد الشكل النهائي لظهور الصوت والصورة، أو التعليق من الأستديو

٤٣) نهى عاطف العبد ، الإعلام الدولي، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع ،٢٠٠٩،ص ١٤٩.

٤٤) كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون،،بيروت، دار ومكتبة الهلال،٢٠٠٨،ص١٠٥.

٤٥) نهي عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، مصدر سابق،ص٥٠.

على الفيلم، ويتأكد من نظام عمليات الأخبار، واختلاف طاولة الصوت والمونتاج، ويقوم بتحريره على المحرر وعند عرض النشرة يجلس المنتج والمخرج في غرفة المراقبة ويكون مستعداً لأيه تغييرات أو تعديلات قد تحدث أثناء تنفيذ النشرة"[٤٦].

٨- **مصمم الجرافيكGraphic Designer** : يعتبر مصصم الجرافيك المسؤول الأول عن إعداد تصميمات الجرافيك المدعمة للقصص الإخبارية من خرائط عن مواقع الأحداث، سواء خرائط عامة أو تفصيلية، أو عن خطط الحروب وسيناريوهات القتال، أو عن نسب وإحصاءات متعلقة بموضوعات القصص الإخبارية، وهناك مواصفات يجب أن يتمتع بها مصمم الجرافيك منها:" التمكن الشديد من عمله، القدرة على العمل تحت ضغط الوقت، الحس الإخباري والتمتع بقدر من المعلومات العامة خاصة في المجالات المتعلقة بالقصص الإخبارية التي تذاع في النشرة" [٤٧].

٩- **المنسقون**: وهم جزء هام من فريق إعداد النشرة الإخبارية، فلهم العديد من المهام، فبعد توزيع الأخبار على المحررين والمندوبين والمراسلين، يقوم هؤلاء المنسقون بمتابعة سير العمل مع أطقم وحدات "ENG" وإبلاغ رئيس التحرير أول بأول، ومن ثم نقل تعليماته إلى هذه الأطقم التي خارج المؤسسة ، والمنسقون يجب أن يكونوا على علم بكل شيء، ومكان كل فرد وماذا يفعل ويملكون وسيلة الاتصال بهم في أي وقت ويجب أن يتميز هؤلاء بالقدر على اتخاذ القرار إذا وقعت الأطقم الخارجية في أي مشكلة.

وهناك بعض الوظائف الاخرى المتصلة بالعمل في نشرات الأخبار مثل الرسام والخطاطين ومدير الأستوديو وطاقم التصوير وهو مكون من ثلاث أشخاص :مصور وفني إضاءة وفني صوت وسكرتارية وإخصائي بحوث وإخصائي للأرشيف ومحاسب.

مهمة المخرج نشرة الأخبار:

الإخراج التلفزيوني عملية صعبة، ومهمة المخرج هي أولا وقبل كل شئ التأكد من أن الصورة وإمكانياتها تظهر في أحسن حال وبفن وبراعة ومعنى ومغزى إخبارى درامي، من خلال فريق العمل المعاون، فإن المسؤول عن إخراج النشرة، يقوم بالدور الأساسي بتنفيذ توجيهات رئيس التحرير،" وهو المسؤول عن الإدارة الفنية للعمل ويعتبر مخرج الأخبار هو الشخص الأول المسؤول عن إخراج وتنفيذ نشرات الأخبار على الهواء مباشرة، وهو يجلس في غرفة المراقبة ليعطى تعليماته إلى مجموعة الفنيين المعاونين له[٤٨]. ويعاون المخرج طاقم الفنيين، ولكل منهم عمل محدد، فهناك المسؤول عن المونتاج الإلكتروني (سويتشر)؛ الذي يوجد أمامه مجموعة من الأزرار، بعضها يتصل بالكاميرات داخل الاستديو كل منها حسب رقم الكاميرا أو بعض الأزرار على اتصال مباشر بغرفة الفيديو أو غرفة التلسنما، حيث يتحكم في المونتاج بواسطة مقبض خاص، يفصل أو يمزج لقطات الكاميرات، أو يقوم بعملية مزج لقطة فيلم أو شريط مع لقطة من داخل الاستديو لخلق تأثير معين في

٤٦) حسن عماد مكاوي، الإخبار الإذاعية والتلفزيونية، مصر، الدر العربية للنشر والتوزيع،٢٠١٢،ص٥٨.

٤٧) عبدالخالق محمد علي،الصحافة التلفزيونية،بيروت،دار المحجة البيضاء٢٠١٠،ص ٥٩.

٤٨) بركات عبدالعزيز،المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون،القاهرة،الدرالمصرية واللبنانية،ط٢ ،٢٠١٥،ص ٢٣٢.

المشاهد، المهم أن هذا السويتشر يتلقى عادة تعليماته بصورة مباشرة من المخرج الذي يجلس بجواره [٤٩]، كذلك هناك المسؤول عن الصوت، ويختص بضبط الصوت من حيث الحدة ودرجة الوضوح أثناء إذاعة وتقديم نشرات الأخبار، وعلى الرغم من ذلك، يتعاون كل من المخرج ورئيس تحرير الأخبار في تحديد الصور المتحركة والثابتة ووسائل الإيضاح التي تجعل المادة الإخبارية مقنعة ومفهومة. ومهة المخرج هي معرفة طول كل قصة إخبارية بدقة لأن نشرة الأخبار يجب أن تبدأ وتنتهي في وقت محدد، ومن هذا المنطلق فإن" مخرج البرامج الإخبارية بالذات يختلف إلى حد ما عن مخرج أي نوع آخر من البرامج حيث أنه رغم وجوب التمتع بالقدرة والحرفية الإخراجية، يجب أيضاً أن يكون معايشاً لمشكلات وقضايا العالم الخارجي أيضا متفهما لها مطلعا على الأحداث الجارية ولديه درجة كبيرة من الوعي السياسي والقدرة على التوقع والفهم الواضح لتأثيرات رسالته العلمية. وتعتبر مهمة المخرج النشرة مهمة صعبة بسبب ضرورة التأكد من الصور والأفلام ومطابقتها للمادة المكتوبة، كما يتعاون كل من المخرج ورئيس التحرير المسؤول عن توزيع نصوص المادة الاخبارية على مذيعي أخبار التلفزيون[٥٠]، وعلى المخرج أن يختار بشكل مناسب مقدم أو مقدمة البرامج والأشخاص الذين يشاركون في البرنامج، وان يختار لحنا موسيقيا مميزا للبداية والنهاية وفواصل النشرة وإذا كان المخرج غير ملم بالموسيقى فعليه ان يستأنس بآراء أصحاب الاختصاص، وينبغي ان يقدم للمشاهد المادة الاخبارية بشكل درامي أي ان يختار الصورة، الصوت، الألوان، زوايا الرؤية، التصوير، والأرشيف بشكل دقيق من أجل جذب الجماهير وتفاعلهم مع البرنامج.

مكونات نشرة الأخبار التلفزيونية:

تتكون نشرة الأخبار من ثلاثة عناصر أساسية هي :قارئ النشرة، ثم المواد الثابتة والأفلام .وسوف نوضح كل عنصر منها بشيء من التفصيل فيما يلي:-

١- **قارئ النشرةAnchorman** : يعتبر قارئ النشرة واحداً من أعضاء فريق العمل الأساسيين، ويقع عليه عبء توصيل مادة الإنتاج للمشاهدين والاستحواذ عليهم وربطهم بكل مايقدم من إنتاج تلفزيوني بمختلف أشكاله. ولذلك لا بد من الأهتمام باختيار من يقوم البرامج المختلفة .ومع تعدد وتنوع وتطور الإنتاج المذاع ينبغي أن تتطور وتتنوع ثقافة واهتمامات المذيع مقدم الإنتاج. ويدير مقدم النشرة العرض الإخباري، ويمهد للقصص الإخبارية، ويقوم بالربط بين خبر وآخر، ومقدم النشرة" هو الشخصية الأساسية التي ترى في استديو الأخبار، ويظهر حوله مندوبو الموقع والمراسلون المتخصصون، وهو العنصر الوحيد الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أخبار التلفزيون، فبدونه لا يمكن أن يقوم عرض الأخبار، ويحتاج قارئ النشرة إلى التدريب على الإلقاء وطول النفس بشكل مكثف وجاد ولمدة طويلة، بالإضافة إلى ضرورة التمتع بصوت إذاعي رزين ومعبرDecent Broadcasting Voice ، حيث أن قراءة النشرة تهدف

٤٩) محمد معوض و بركات عبدالعزيز، فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني،القاهرة، دار الكتاب الحديث،٢٠٠٧،ص ١٧٨.

٥٠) فارس عطوان،الفضائيات العربية ودورها الإعلامي،الأردن، دار أسامة للنشروالتوزيع،٢٠٠٩،ص ٢١٨.

لتوصيل رسالة معينة في وقت قصير ويعتمد ذلك على مهارات قارئ النشرة بشكل أساسي [٥١] والحماس هو الذي يعطي المذيع حيوية بحيث ينقلها إلى الجمهور الأمر الذي يدفعهم إلى متابعة النشرة الإخبارية ولا يبتعدون عنها فالاسترخاء والمرونة وحب الناس الذي يجعله قريباً منهم ويجلبهم لها، وحتى يحقق المذيع قدرا عاليا من الفاعلية والتأثير في نفوس مستمعيه ومشاهديه عليه أن يلم بكل ما يتعلق بعملية إنتاج أصوات الكلام.

٢- **المواد الثابتة**: توضع بعض الصور الفوتوغرفية الثابتة أو الرسوم البيانية أو الخرائط غالبا في أحد الركنين العلويين للشاشة كعامل مساعد للخبر، والغالب أنه يتم وضع هذه المواد الثابتة كعنصر جمالي لإعطاء شكل أفضل للشاشة[٥٢]. وتلجأ معظم المحطات التلفزيونية إلى استخدام شرائح فيلمية تقوم الأقسام الفنية بإعدادها، كما تستخدم الصور الفوتوغرافية الثابتة التي توفرها وكالات الأنباء، على أن أكثر المواد الثابتة التي انتشر استخدامها بشكل واسع هي الكلمات أو الجمل التي تظهر إلكترونياً على الشاشة.

٣- **الأفلام** : تعد الصورة المرئية(الأفلام) الركيزة الأساسية في النشرات الإخبارية التلفزيونية، فوجودها ليس عنصرا جماليا فحسب، بل (عنصرا إعلاميا ووظيفيا)، تضفي باشتراكها مع الصوت على النشرة الديناميكية وتسهل عملية الإدراك لدى المشاهدين، والصورة المرئية أحسن الوسائل الإعلامية المقنعة فهي لغة عالمية، إذ تجعل الأفكار أكثر تقبلا ورسوخا لدى الجمهور المستهدف [٥٣]. لا شك في أن المادة الاخبارية المصورة هي وسيلة مهمة من وسائل تقديم الاخبار في التلفزيون، ذلك لانها تعبر عن نفسها بواقعية اكثر مما يجعلها اقرب الى ذهن المشاهد وتصوره، فهي مفهومة، لذلك فأن المادة المصورة غالباً ما تعطي وقتاً اطول على الشاشة فالصورة من احسن الوسائل المقنعة، وتؤكد معظم الدراسات التي تجري بأن غالبية المشاهدين يفضلون الكلمة المسموعة او المرئية في التلفزيون ذلك لانه المادة الاخبارية المصورة لها اثرها وفاعليتها في تحرك حاستي السمع والبصر وتستحوذ على الاهتمام الكامل للمشاهدين.

عملية إعداد النشرة الإخبارية بالتلفزيون:

تعتبر عملية إعداد وإخراج (تنفيذ نشرات) أخبار التلفزيون، تهدف إلى تحويل مجموعة من الأفكار إلى مجموعة من الصور والأصوات ومن ثم وضعها في قالب مُشوق لتوصيلها إلى المشاهد بهدف التأثير والتفاعل معه، فالنشرة التلفزيونية التي يستغرق تقديمها نصف ساعة تحتاج إلى نحو ثماني ساعات من الإعداد والعمل الشاق، وتتمثل هذه الخطوات في:-

١ – **الحصول على الأخبار**: أن الحصول الأخبار هو الخطوة الأولى في إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، ومن الطبيعي أن القائمين على الأخبار يكون لديهم الوعي الكافي بالسياسة الإعلامية للقناة

٥١) نهي عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، مصدر سابق، ص ٥٠.

٥٢) سعيد السيد وسامي الشريف،الاخبار الإذاعية والتلفزيونية،القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٥، ص ٩٦.

٥٣) عظيم كامل الجميلي وثناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١٢،ص ١٧٢.

التلفزيونية، بما ذلك سياسة العمل والأداء الإخباري، وكذلك بيئة الاتصال الداخلية والخارجية. وتتدفق الأخبار وهناك مصدرين رئيسيين للحصول على الإخبار[٥٤]:-

أ- **المصادر الذاتية** :وهو ما يعتمد فيها التلفزيون على كوادره في الحصول على الإخبار مثل المندوبين أو المراسلين الخارجيين.

ب- **المصادر الخارجية** :وهي وكالات الانباء والاتفاقات الخاصة والاذاعات المحلية والاجنبية والصحف والنشرات والوثائق.

٢- **إعداد النشرة:** تعتبر وظيفة الإعداد من الوظائف المهمة في شبكات التلفزة، فهي العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني، فإعداد النشرة هو الأساس الذي تبني علية بقية العناصر في التلفزيون (التقديم، التصوير، الديكور، الإخراج، المونتاج ..) كما أن هذه العانصر تحول ما كتب على الورق إلى واقع مرئي. ويتولى إعداد إخبار التلفزيونية، وإنتاجها رجال لهم القدرة والموهبة، فإعداد الإخبار في التلفزيون أصبح فنا وصناعة لها أصولها التي تتطلب الحاسة الذواقة، والتدريب، والمران، والممارسة، هذا إلى جانب الدراسة أي تتطلب تلك المهنة الموهبة التي تصقل بالدراسة، والممارسة والمران، والمعايشة الكاملة للأحداث[٥٥]، وتبدأ نشرات الأخبار عادة بما يعقد المخرج أنه النبأ الرئيسي لذلك اليوم، وهذا لا يعني أن كل قصة إخبارية بعد النبأ الأول تعتبر أقل أهمية بقليل من الخبر الذي سبقها. ويتعين على المخرج أن يأخذ بالاعتبارتأثير نشرة الأخبار ككل متكامل .وليس كل قصة إخبارية بمفردها فقط، ويضع المخرجون في كثير من الأحيان قصة إخبارية هامة أو غير عادية في مكان متأخر في ترتيب نشرة الأخبار ويستخدمون (عبارات التشويق) وإثارة الفضول لمعرفة تفاصيل ما سيلي كوسيلة للاحتفاظ باهتمام المشاهدين ودفعهم إلى متابعة المشاهدة.

ترتيب النشرة الإخبارية:

تعد النشرة الإخبارية عملا فنيا متكاملا تربطه وحدة عضوية، وليست عملا عشوائيا، بحيث تبدو في النهاية عملا فنيا مترابطا يعطي صورة متكاملة عن العالم المستهدف من بناء النشرة، والنشرة كأي عمل إخباري له بداية ووسط ونهاية، يعمل على جذب انتباه الجمهور ومتابعة للأخبار مع توفير قدر من الراحة للجمهور أثناء المتابعة[٥٦]. والنظرية الأساسية في ترتيب الأخبار أن تكون النشرة عرضاً برنامجياً مثلها مثل أي برنامج فني، وليس مجرد خليط من الأخبار لا يربط بينها رابط، وإنما بناء، عضوي له كيان مكتمل، ومهمة المخرج" هي معرفة طول كل قصة إخبارية بدقة لأن نشرة الأخبار يجب أن تبدأ وتنتهي في وقت محدد، وبمجرد أن يبدأ البرنامج يعمل المخرج على ضمان استمراره حسب الجدول.

٥٤) بركات عبدالعزيز، مصدر سابق،ص ٥٥.

٥٥) محمد معوض و بركات عبدالعزيز، مصدر سابق،ص ١٧٢.

٥٦) كرم شلبي، الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، بيروت، دار ومكتبة الهلال،٢٠٠٧،ص ٧٤.

٣- **تحرير النشرة الإخبارية:** هو العنصر الأساسي، لأنه الصيغة التي تصل إلى المتلقي، إذ بعد أن يصل الخبر إلى مكاتب التحرير وأقسام الأخبار يخضع لعملية مراجعة دقيقة، وتتناوله أقلام كثيرة تشذيباً وصقلاً وإعادة صياغة، ويختص قسم تحرير نشرة الاخبار التلفزيون باعادة صياغة وتحرير جميع الانباء والقصص الاخبارية التي ترد من مصادرها المختلفة، واعدادها تلفزيونيا بما يعطيها الشكل الملائم للعرض، وتجميعها وتبويبها في صورتها النهائية[٥٧]، في الأخبار التلفزيونية يراعي المحررون دائماً ثلاثية الشكل والمضمون وطريقة الأداء أو التقديم والإخراج فيما يكتبونه من قصص إخبارية، لذلك يعمد المحررون إلى قراءة جملهم بأنفسهم فيقسمون أطوالها حسب طول نفس المذيع أثناء القراءة. ويكتبون وهم يرون في مخيلتهم الفيلم المرئي الذي يصاحب عباراتهم، ويمتنعون عن تلك التي ليس لها ما يغطيها من الصور[٥٨].

٤- **تنفيذ النشرة :** يعتبر عملية تنفيذ النشرة الإخبارية التلفزيونة (الإخراج) المرحلة الأخيرة من مراحل أنتاجها، أي تقديم نشرة الأخبار على الهواء للمشاهدين .والمقصود به تقديم نشرة الإخبار واذاعتها على الهواء، وهذا الشكل النهائي للنشرة يعتبر العوامل المساعدة في اجتذاب اهتمام المشاهدين وترجيح كفة المنافسة مع بقية وسائل الإعلام، بل بين المحطات التلفزيونية ذاتها، ويكون المخرج بالدرجة الأولى مسؤولية إخراج النشرات الإخبارية، وتنفيذ بثها على الهواء مباشرة الى المشاهدين[٥٩]. هذه المرحلة يقوم المخرج بخلط جميع العناصر الإنتاجية من كوادر بشرية وعناصر فنية من اجل إنتاج برامج عالية الجودة. ويجلس مخرج أخبار التلفزيون في غرفة المراقبة لإعطاء تعليماته إلى مجموعة الفنيين من مذيعين ومصورين..الخ ، ومساعدة المخرج المتواجدة داخل الأستوديو، ويوجد فيها أيضاً مكتب الإخراج وتحتوي على وحدات لمراقبة الصوت والصورة وطاولة لتحويل مزج الصورة، وبها لوحة مفاتيح وأمامها ثمان أجهزة لمراقبة الصورة التلفزيونية وتسمى (monitors) تتصل بالكاميرات الموجودة داخل الأستوديو، كذلك تتصل بوحدات عرض شرائط الفيديو المختلفة والأفلام، فضلاً عن جهاز عرض الشرائح وجهاز يسمى" فيديو فونت" لكتابة العناوين وهو عبارة عن جهاز يشبه الآلة الكتابة إذ أنه مزود بأحرف اللغة العربية جميعها لكتابة الشعارات والعناوين وبما يخدم الصورة الموجودة[٦٠]. أما بالنسبة لوحدات مراقبة الصوت فتختص بالصوت الواصل من ميكروفونات الأستوديو والأجهزة الخاصة لإذاعة الشرائط والاسطوانات الصوتية المتواجدة في غرفة المراقبة. ويعتبر أستديو التلفزيون العمود الفقري لأي إنتاج محلي وهو المكان الذي تصدر منه فقرات الأداء الحي للعرض الإخباري وعادة يكون كبي .ويحصل مخرج النشرة على السكربت من رئيس التحرير، ويكون على المخرج تفحصه بدقة في النسخة الورقية والنسخة المصحوبة، وبموجب ذلك يكون مخرج النشرة على بينة بكل أخبار النشرة، وترتيب وموقع ومدة كل خبر منها، والمادة المرئية الخاصة به، والإجهزة

٥٧) طالب يعقوب، تقنيات الإعلام، دار صفحات للنشر والتوزيع، سورية- دمشق،٢٠١٢،ص ٤٤٤.

٥٨) عبدالنبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية،بيروت، دار النهضة العربية،٢٠١٠،ص ١٤٣.

٥٩) فارس عطوان، مصدر سابق، ص٢١٧.

٦٠) محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني،القاهرة، دار الكتاب الحديث،٢٠٠٠،ص ١٧٥.

المحملة عليها هذه المادة، ومدة ومحتوى كل منها[٦١]. بالتوازى مع الإجراءات السابقة،" يكون المذيعون وطاقم التنفيذ – من مصورين وفني صوت وصورة وكاميرات وإضاءة وجرافيك وغيرهم – قد قاموا بمهاراتهم، وعلى أهبة الاستعداد لبدء بث نشرة الأخبار على الهواء، وبمجرد أن يحين توقيت إذاعة النشرة، يعطي المخرج أمره بالبدء في إذاعة النشرة [٦٢]. إن نشرة الأخبار يتم إخراجها إخراجاً حياً Live؛ حيث يتم تنفيذها وإرسالها على الهواء مباشرة، سواء فيما يخص الأخبار التي يقرؤها المذيعون، وطريقة تقديم نشرة جاذبة للانتباه، تكون بتحدث المذيع ببساطة وتلقائية وبلغة طبيعية من دون تكلف، وبدون أخطاء ولا حركات درامية ويرجع ذلك إلى وعيه ودراسته وفهمه لكل القصص الإخبارية التي تحت يديه، ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن الأخبار مضموناً جافاً يحتاج أن يقدم بشكل ظريف ويكون ذلك بالإستعانة بقارئ نشرة بشوش يتمتع بمصداقية لدى الجمهور، بالإضافة إلى إستخدام عنصر الصورة والمعينات البصرية بشكل جذاب.

أهم العوامل التي تؤثر في جذب اهتمام المشاهدين على مشاهدة نشرات الاخبارية:

تعتبر البرامج الإخبارية من أفضل البرامج التي يقبل عليها مشاهدو التلفزيون في الدول المتقدمة، وحجم مشاهدة نشرات الأخبار والحوادث الجارية أكبر من حجوم كثير من البرامج التلفزيونية الأخرى. وتشير نتائج البحوث والدراسات الميدانية إلى أن على الرغم من احتلال البرامج الإخبارية للمراكز الأولى في الدول المتقدمة، فإنها في الدول النامية تندرج في مراكز متأخرة .ولعل أهم هذه الأسباب يكمن في شكل الرسالة الإخبارية ومضمونها؛ فعندما يشعر المشاهدون بثقل العمل الإخباري وجفافه يعرضون عنه[٦٣]، وهنا لا بد من الاهتمام بطبيعة الجمهور المشاهد ووفرة الأسلوب الترفيهي الذي يجذبه ويزيد من قبوله هذه البرامج .إضافة إلى ضرورة الاهتمام بتوافر العناصر الجمالية الأخرى التي يحقق استخدامها مبتغى ترفيهياً يجعل من البرامج الإخبارية برامج محببة ومقبولة لدى الجمهور المشاهد، فالاهتمام بالشكل الذي تقدم من خلاله هذه البرامج مهم في جذب المشاهد؛ فالديكور والخلفيات والألوان والإضاءة وتقنية المونتاج والدراما، كل هذا يشكل عوامل شكلية محفزة للمشاهد، فضلاً عن طبيعة أداء المذيع وتعبيراته ولغته الإعلامية التي يستخدمها مع الجمهور ومدى قدرة اللغة على تقليص المسافة بينهم أو توسيعها[٦٤]، فالبعض يعتقد أن قوة تأثير الخبر يأتي من حسن مظهر المذيع وقراءته الواضحة للخبر، ويفضل المشاهد ان يشعره قارئ النشرة بنوع من الألفة عند تقدم الأخبار وبمعنى أخر فإن الجمهور يجب أن يشعر بالاتصال من خلال المذيع الإنسان وليس من خلال إنسان ألي. كذلك هناك عوامل أخرى تزيد من إقبال المشاهدين على مشاهدة نشرات الأخبار منها[٦٥]:-

٦١) عظيم كامل الجميلي وثناء إسماعيل العاني، مصدر سابق، ص٢٩٤.

٦٢) بركات عبدالعزيز، مصدر سابق،ص ٢٣٤.

٦٣) محمد معوض و بركات عبدالعزيز، مصدر سابق،ص ١٨٣.

٦٤) عبدالله محمود عدوي، مصدر سابق،ص ١٠٢.

٦٥) محمد معوض و بركات عبدالعزيز، مصدر سابق،ص ٢٠٥.

أ- ضرورة التنويه بلاستمرار على أهم القصص الإخبارية قبل موعد نشرات الأخبار، على أن تذاع التفاصيل الكاملة في نشرات الأخبار، مع أهمية تزويد النشرات بالقصص الإخبارية الاجتماعية والإنسانية والرياضية والخفيفة التي لها جماهيرها الكبيرة من المشاهدين.

ب- الحرية الكاملة في عرض جميع وجهات النظر بالنسبة للحدث الإخباري وإبراز الآراء المؤيدة والمعارضة في مختلف القضايا، وتحليل الأخبار دون إبداء رأي فيها؛ ذلك لأن الجمهور يتوقع أن يشاهد الحقيقية كاملة كما هي ودونما انحياز إلى رأي أو طرف معين، واعتقد أن توجيه الأخبار هو حرمان المشاهدين من متابعة المشاكل المطلوب أن يكون رأيه فيها.

ت- ضرورة الاهتمام بالصوت الأصلي من موقع الأحداث، فهو أحد العوامل الهامة التي تضفي مزيدا من الواقعية على الأخبار، فالصورة لم تعد وحدها المعبرة عن الحدث، ولتكامل دورها لابد أن يصحبها الصوت الأصلي النابع من موقع الحدث.

ث- استخدام أسلوب الكروماكي Chroma Key في النشرات والبرامج الإخبارية، كى يتسني الاستخدام لوسائل الإيضاح، وخاصة بالنسبة للخلفيةBack Ground ، أي خلف مقدم النشرة كما أوضحنا ذلك عند تناول وسائل الإيضاح وأسلوب الشاشة الزرقاء.

ج- القيم المرئية التي يضفيها كل من الحركة واللون والصورة والضوء وغيرها في المشهد الإخباري التلفزيوني، تزيد من إحساس المشاهد بالمشاركة وكأنه يعيش بنفسه لحظات الذروة في الحدث الذي يتصاعد درامياً بفضل ما تنطوي عليه القصة الإخبارية نفسها من عناصر روائية مشوقة[٦٦].

ح- يصبح عامل الإبهار في الشكل والمضمون أحد أهم العوامل الأساسية في جذب اهتمام المتلقي بالإضافة إلى السرعة في ملاحقة الأخبار بما يحقق السبق والانفرادات في تقديم الخدمة الإخبارية مع ضرورة الالتزام بمبدأ الدقة Accuracy والموضوعية Objectively وطريقة أداء قارئ نشرة الأخبار ومدى تمتعه بالمصداقية وهي أمور في مجملها تمثل تحدياً أمام فريق العمل في مجال أخبار التلفزيون وعليه أن يقبل الخوض فيه إذا أراد الاستمرار في منافسة غيره بتقديم خدمة إخبارية عالية المستوى[٦٧].

٦٦) عبدالنبي خزعل، مصدر سابق، ص١٣٣.

٦٧) إبراهيم الصياد، مصدر سابق، ص٥٣.

الخاتمة

لقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج والتوصيات:

أولا: الاستنتاجات:

١- **يعد الإخراج التلفزيوني الجانب المهم في النشرات الإخبارية، وعن طريق التفنن في اساليب صياغة النشرات وتقديمها وتنويع مضامينها واشكالها يؤثر في المتلقي.**

٢- **المخرج التلفزيوني هو قائد العمل الفني في إعداد النشرات الإخبارية، وهو المسؤول عن تحديد الصورة المتحركة والثابتة ووسائل الإيضاح والجرافيك، بهدف زيادة قدرة المشاهد على استيعاب مضمون المادة الاخبارية.**

٣- **يُعد مخرج النشرة مسؤولا عن مضمون نشرة الأخبار وشكلها، ويجب تجسيدها بشكل فني حتى تجذب انتباه المشاهد.**

٤- **يعد قارئ النشرة واحداً من مكونات نشرة الأخبار التلفزيونية، التي تشكل بناء الخبر ويجب على المخرج إظهار قارئ النشرة في أحسن شكل من ناحية الأداء والمظهر حتى يجذب انتباه المشاهد.**

٥- **أن الصورة التلفزيونية في النشرات الاخبارية من ناحية حجم القطة وحركات كاميرا وزوايا التصوير وتركيبها الفني تشكل عنصرا أساسيا في بناء الخبر، لذلك يجب على المخرج توظيفها بشكل أفضل حتى تجذب انتباه المشاهد.**

٦- **تعد المؤثرات الصورية والموسيقى من العناصر الجمالية المهمة في إضفاء الجمال والقوة على النشرات الأخبارية، لذلك يجب على المخرج توظيفها بشكل فني حتى تجذب انتباه المشاهد.**

ثانيا: التوصيات:

١- **يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة في الحكومة أو القنوات الفضائية أن تهتم أكثر بمجال الإخراج التلفزيوني خصوصاً في النشرات الاخبارية.**

٢- **الاهتمام الاكثر بالتقنيات المتطورة في إنتاج النشرات الاخبارية وتدريب العاملين في مجال الأخبار على الأساليب الفنية المتطورة من خلال الإعتماد على رؤية إخراجية جديدة حتى تستقطب أكبر عدد من المشاهدين.**

٣- **من ناحية الإخراجية يجب الاهتمام الاكثر بتوظيف الأصوات والمؤثرات ووسائل الإيضاح التي تدعم الأخبار، لأنَّ طريقة تقديم النشرات الإخبارية تحتاج إلى أساليب الجذب والتشويق لتستأثر باهتمامات المشاهدين.**

أهم المصادر التي إعتمدت هذه الدراسة عليها:

- **الكتب:**

١. أشرف فالح الزعبي، الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني،عمان،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٢.

٢. بركات عبدالعزيز،المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون،القاهرة،الدرالمصرية واللبنانية،ط٢ ،٢٠١٥.

٣. حيدر حسون الفزع و استقلال دليل العازمي، فن الإخراج،تصدر عن مؤسسة الاعلام العربي للانتاج الاعلامي والتلفزيوني، بغداد،ب.ت.

٤. حسنين شفيق، التصميم الجرافيكي في وسائل الإعلام الحديث والانترنت، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر،٢٠١٠.

٥. رستم أبو رستم :جماليات التصوير التلفزيوني،عمان،المعتز للنشر والتوزيع،٢٠٠٨.

٦. روبيرت هيليارد، الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، ترجمة:مؤيد حسن فوزي، العين، دار الكتاب الجامعي ،٢٠١٤.

٧. سليم عبدالنبي،الإعلام التلفزيون،عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع،٢٠١٠.

٨. سعيد السيد وسامي الشريف،الاخبار الإذاعية والتلفزيونية،القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٥.

٩. طالب يعقوب، تقنيات الإعلام، دار صفحات للنشر والتوزيع، سورية- دمشق،٢٠١٢.

١٠. طارق سيد أحمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، مصر، دارالمعرفة الجامعية،٢٠٠٥.

١١. طارق سيد أحمد الخليفى، معجم مصطلحات الإعلام، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،٢٠٠٨

١٢. عبدالنبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بيروت، دار النهضة العربية،٢٠١٠.

١٣. عظيم كامل الجميلي وثناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١٢.

١٤. عبدالخالق محمد علي، فنون الإخراج التلفزيوني والإذاعي، بيروت، دارالبيضاء للطبعاعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

١٥. عبدالمجيد شكري، الدراما التلفزيونية فن كتابة وإخراج التمثيلية التلفزيونية،القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٩.

١٦. عبدالباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون،عمان، دار أسامة - نبلاء ناشرون وموزعون،٢٠١٥.

١٧. عبدالله محمود عدوي، الجماليات في الإعلام التلفزيوني،بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات ،٢٠١٦.

١٨. عبدالرحمان الزراعي،المهارات التلفزيوني "جماليات السيناريو والمونتاج والإخراج"،من إصدرات معهد زدني علما للتدريب والتأهيل والتنمية،الرياض،٢٠١٥.

١٩. فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي،الأردن، دار أسامة للنشروالتوزيع،٢٠٠٩.
٢٠. كاظم مؤنس، قواعد أساسية في فن الإخراج التلفزيوني والسينمائي،إربد، عالم الكتب الحديث،٢٠٠٦.
٢١. كرم شلبي، الإنتاج التليفزيوني وفنون الإخراج، بيروت، دار ومكتبة الهلال،٢٠٠٨.
٢٢. كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون،بيروت، دار ومكتبة الهلال،٢٠٠٨.
٢٣. كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون،،بيروت، دار ومكتبة الهلال،٢٠٠٨.
٢٤. كرم شلبي، الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، بيروت، دار ومكتبة الهلال،٢٠٠٧.
٢٥. محمد يوسف نصارو قاسم محمد كوفجي، تذوق الفنون الدرامية،عمان، عالم الكتب الحديث،ط٢، ٢٠٠٧.
٢٦. مصطفى يوسف كافي، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني،عمان،دارالحامد للنشروالتوزيع،٢٠١٦.
٢٧. محمد معوض و بركات عبدالعزيز، فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني،القاهرة، دار الكتاب الحديث،٢٠٠٧.
٢٨. مصطفى حميد الطائي و خير ميلاد أبوبك، مناهج البحث العلمي، الإسكندرية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠٧.
٢٩. منى الصبان، من مناهج السيناريو والإخراج والمونتاج،عمان، دار مجدلاوي،٢٠١١.
٣٠. محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني،القاهرة، دار الكتاب الحديث،٢٠٠٠.
٣١. نجلاء الجمال، فن المونتاج التلفزيوني، القاهرة، دارالمصرية اللبنانية،٢٠١٣ .
٣٢. نهي عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، القاهرة،دار الفكر العربي،٢٠٠٧.
٣٣. نهى عاطف العبد ، الإعلام الدولي، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع ،٢٠٠٩.
٣٤. نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون،القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع،٢٠٠٩.
٣٥. نشوة سليمان عقل، الإخراج الإذاعي والتليفزيوني، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
٣٦. هاني إبراهيم البطل، الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني،القاهرة، عالم الكتب،٢٠١١.
٣٧. هاربرت زيتل، المرجع في الإنتاج التلفزيوني، ترجمة سعدون الجنابي وخالد الصفار، العين: دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٤.

- **الرسائل الجامعية:**

٣٨. سلمى عبدالسلام عباس، توظيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية في برامج تلفزيون، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا،٢٠١٢.

- **المجلات العلمية:**

٣٩. إبراهيم الصياد، غرفة الأخبار الحديثة بالتلفزيون، مجلة الفن الإذاعى، العدد١٩٢، ٢٠٠٨.
٤٠. هاني خليل الفران،القيم التشكيلية في المشهد التلفزيوني،مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسة،العدد الثاني،٢٠٠٩.